الوزير

تأسس في جانفي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانتصاف للبلاد ونشر الثقافة بانواعها

-: EL OUAZIR :-

Fondé en 1920

Journal Hebdomadaire, politique, littéraire économique, artistique, et sportif

Directeur-Rédacteur en chef

Taleb b. Aissa

Rue et Impasse du Sabre n° 26- TUNIS

C. C. P. 8294 B. S.

« الاشتراكات »

٣٠٠ فرنك .... عن السنة

تونس والجزائر والمغرب وبقية

الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد

« الاعلانات »

يتفق في شانها مع الادارة

« المراسلات »

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

عيدنا بين الانام

رجوع مجد الاسلام

نهني المسلمين كافة دون تخصيص بهذا العيد السعيد المستقرين بانحاء القارات الخمس من الكرة الارضية الذين يعبدون الاها واحدا جل جلاله و يعترفون بانبيائه و رسله وفي طليعتهم سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

وندعو الله ان يكون فاتحة عصر جديد حاضر يرجع فيه المسلمون مجدهم الغابر

القوة في الاتحاد

سر النجاح التكتل

اصبحت المجهودات الفردية غير كافية اي العمل دون ترابط مع الهيئات والجماعات والمسيرين للمشاريع والمؤسسات والمنظمات والاتفاق على الاساليب المتخذة والطرق الموصلة الى النتائج المطلوبة سواء في المسائل السياسية او الاقتصادية او الادبية فلا بد اذن من احداث احزاب وشركات وجمعيات ونقابات .

وهذه المنظمات ان لم تتكل تكون بمثابة المبذولات الفردية المبنية على النشاط الشخصي الذي مهما عظم فلا يفي بالحاجة ولا يقوم بالمامورية التي يقوم بها التكتل و الاتحاد و تاليف الواجهات والجامعات العامة لناحية من نواحي الحياة وضرورياتها .

وليس الاتحاد و الاجتماع والتفاهم في سبل السير ومسالكه فحسب بل الاتحاد المسبوق بتجسيم الثقة بين اوساط العاملين لغاية واحدة مهما اختلفت نظرياتهم وتباينت افكارهم اثناء النقاش والجدال اذ النوايا الحسنة تبرر الغلطات والهفوات مهما صدرت من شخص او من جماعة منتدبة لتسيير مؤسسة من المؤسسات .

ومن المنتقد جدا تجسيم الخلافات الشخصية حتى يكون لها اسوا التاثير على المشاريع العامة بان يكون التباغض او التحاسد او التقاطع من اقوى عوامل على توقيف النشاط المطلوب من كافة المشتغلين بالمسائل العامة على تنوعها التي يجب ان تكون فوق المشارب والعادات والمطامع الخاصة التي ربما تتم بدون اتخاذ طرق الهدم وتقويض اركان دعائم النجاح في معترك الحياة العامة التي اصبحت تضامنية بحتة .

فكم من عوائق حالت دون النهوض بالمشاريع النافعة بعدما حالت بين الاتفاق اللازم وبين المسيرين والعاملين وازاله كل اثر لسوء التفاهم وما يحول بين اتصالهم ببعضهم ومواصلتهم العمل حسب نقطة هامة يكون عليها التعويل لانها قد اقيمت على اساس متين لا وهو تبادل الاراء بثقة تامة واخلاص منقطع وبذل مجهودات من جميع ارباب الحيثيات الذين من بينهم المفكر البصير والمطلع الخبير ومن حنكته التجارب ومن قارع الدهر وقارعه ومارس القضايا وقتلها بحثا وفحصا حتى اهتدى الى مكامن الداء ومواد الدواء فلا يستغني الناس بدرايته ولا غناء لهم عن معرفته

فالى الاتحاد والتكتل ايها المخلصون والى العمل الجدي ايها الساعون في انتشال الشعب من الهاوية التي كاد ان يقع فيها لو لم يتدارك الامر ويهتم الجميع بالصالح العام في الحال والمال

الطيب ابن عيسى

شؤون البلاد العربية

حول قضية فلسطين

مؤتمر الاسكندرية

يعقده ممثلو الاقطار العربية

انعقد يوم ١٢ اوت الجاري المؤتمر العربي للنظر في القضية الفلسطينية وجرت مفاوضات تمهيدية وقع التصريح اثرها لنواب الصحافة بان الاقطار العربية المشاركة في الجامعة قد قررت اتخاذ سياسة مشتركة ازاء المشكل الفلسطيني ويمكن تلخيص هذه السياسة في النقط الاتية

١ ـ رفض كل مشروع يراد منه قسمة فلسطين مع الغاء كل مفاوضة على هذا الاساس

٢ ـ رفض الحضور على المائدة المستديرة اذا دعي اليهود لحضورها

٣ ـ رفض كل هجرة يهودية مع اجبار اليهود الذين هاجروا الى فلسطين بوجه غير شرعي على الرجوع من حيث اتوا

٤ ـ المطالبة باعلان استقلال فلسطين والغاء الوصاية البريطانية وينبغي ان يهيء وزراء خارجيات الدول العربية منهاجا متحدا يقع العمل به اذا لم تقبل الشروط التي يقدمها العرب في مؤتمر المائدة المستديرة كما يقرر اولئك الوزراء السياسة التي يتبعونها في مجلس الامم المتحدة عندما تعرض قضية فلسطين على مؤسسة جمعية الامن العالمي ومن جهة اخرى يتخذ المؤتمر العربي جميع التدابير اللازمة لتدعيم مركز العرب في فلسطين الممثلين للاغلبية الان بايقاف تيار الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضي لهم وتاييد مقاطعة الصهيونيين . وقد صرحت الكتابة العامة لهيئة الرابطة العربية ان الجامعة ربما تعقد جلسات فوق العادة بعد مؤتمر الاسكندرية

تفاقم الحالة

صرح مراسلو صحف لندرة بفلسطين ان الازمة قد ازدادت شدة وتوترا في البلاد الفلسطينية ومما قالت « نيو كرونيكل » انه يتوقع حدوث

البقية على الصفحة الرابعة

مساجين السياسة

بقية الصفحة الاولى

يبث الدعاية لفائدتها بعدما اختطفته في طائرة ووضعته في رومة رهين هذه المامورية التي لا يقوم بها المخلصون امثاله لوطنهم وشعبهم

على ان الحلفاء عندما احتلوا ايطاليا وانتصروا على الفاشيستية الغاشمة اطلقوا سراح الاستاذ من الاسر وارجعه الامركان والانكليز لبلاده واوصلوه الى مدينة بنزرت التي مكث بها ليلة وفي صباح الغد اعتقل من جديد وسير به الى سجن القصبة العسكري الفرنسي

مضى اكثر من عام والاستاذ رهين السجن ومنذ خمسة اشهر صدر الحكم ببراءته من التهمة التي تعلقت به وبقيت الشبهة التي حامت حوله ولا تمد على اي استناد فيما يظهر

قضى الاستاذ زين العابدين اكثر من عام بالمستشفى العسكري بيلفيدير ثم بمستشفى الرابطة المدني اخيرا وهي الامراض المضنية توالت عليه ولم يقع سراحه من اعتقاله

ولهذه الحقائق الناصعة وتصفية للجو السياسي وايجاد طريقة للتفاهم بين التونسيين والفرنسيين لخدمة العدالة واساسها الانصاف نتمنى سراح البقية الباقية من امثال هؤلاء المثقفين واصحاب القيم بين الاوساط التونسية سواء بواسطة اوامر العفو او باصدار قرارات من حكام التحقيق بتوقيف كل تتبع من هذا القبيل لا سيما والانظار متجهة الان اكثر من كل زمان نحو السياسة الجارية بهذه البلاد واخصها معاملة العظماء والزعماء وجميع المسجونين لامور سياسية اقتضتها ظروف الحرب الماضية وكيف تكون

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

بين زرمدين وبني حسان

ان حوادث مقتل شيخ بني حسان ورفيقه والجدري والقارد مويل مي تابعة طبعا لحوادث زرمدين المهولة والمظالم الكبرى التي اجريت بها والتعديات التي وقعت اولا واخيرا قد الفتت الانظار لا من طرف الصحافة التونسية فحسب بل من طرف الصحافة العالمية ومراكز اذاعات الاقاليم القاصية حيث علقت الشروح على ما جرى وما ربما سيجري من حيث عقاب المرتكبين للتعديات الجسيمة اذ تبين بالكاشف ان الشكايات بلغت لجلالة الملك اطال الله عمره وانه اول من بادر بفتح الاكتتاب لفائدة العائلات المضطهدة ودفع خمسين الفا من الفرنكات وان الحكومة شرعت في عقاب البعض من المتجاوزين حدود ماموريتهم او المقصرين فيها بعد اجرائها البحث الدقيق في قضية الحال ذات الاخطار الجسيمة

نعم اوقفت الحكومة اداريا عامل جمال من مباشرة خطته

وهو في الحقيقة من المرتبطين بالقضية ـ بالتبعية ـ بينما هناك لمتلبسون به (اصالة) ولم تتخذ نحوهم اجراءات العقاب لحد الان بينما الحق والعدل والقانون يجعلهم من المؤاخذين الذين تتسلط عليهم فصول العقاب

اننا ننتظر مع المنتظرين ما سيجري في المستقبل اذ المستقبل كشاف والله علام الغيوب

كمية الصابون

ـ كمية الصابون هل يمكن تنميتها ؟ في وقت انتشرت فيه الامراض المعدية من جراء الاوساخ المتراكمة على الثياب والابدان فجاءت بسبب ذلك اصابات لحمى (المخازنة) وجلبت للناس جسيم الاخطار وعظيم الاضرار رغما عن التوقيات الاجبارية المتخذة ضدها والتلقيحات المستعملة لمقاومتها قبل ظهورها

الزيت الزيت الزيت

لنفرض ان الزيت رفع عنه التقتير والتقسيط وحرر بيعه وشراؤه فان وجوده بالاسواق البيضاء كالاسواق السوداء يصبح امرا محققا اذ لا يسوغ لعقل ان كمية الاربعين صنتيلترا زيتا للنفر هي كافية لطعام ثلاثين او امرتين في اليوم على الاقل خصوصا في شهر الصيام اذن ذلك استعمال هذه الكمية لعشر جدا من شهر ان يرغم رب العائلة على طرق ابواب الاسواق السوداء فيشتري منها الكميات المتجاوز لكميته المخصصة عدة مرات مقابل تحمله لاثمانها المرتفعة جدا ولا شك ان الاسواق السوداء انماته ومستودعاتها الكبرى بالزيت التونسي الزيتوني وزيت الخارج المصطلح على تسميته بزيت الكاكاوية

فهلا كانت الكميات ذات البال « التي تباع خفية » من التي تباع جهارا نهارا على ضوء الشمس ؟ ولكن لقد اسمعت لو ناديت حيا

الى مصلحة التموين

من عدة جهات من المملكة بلغتنا التشكيات تلو التشكيات من جراء عدم اتصال السكان بالكميات المقسطة من مواد المعاش المعدة لشهرين وهما جويلية واوت معا او شعبان ورمضان في الوقت الذي مضى الشهر الاول منهما اذ نحن الان في شهر رمضان الموافق لشهر اوت وما هي فائدة التعجيل بتسليم حصتين متواليتين بينما لم يتصل المستهلكون بهما الا في بعض جهات القطر دون الكل وسكان المملكة ليسوا هم سكان الحاضرة وبعض المدن الكبرى بل كافة السكان وحقوق السكان الفاشية تشمل سكان القرى والبادية كشمولها لسكان العواصم الكبرى

وتلقاء ذلك نطالب لسكان المملكة ما نطالبه لتونس وسوسة وصفاقس الخ . ونرجو ان تحل ملاحظتنا محل الاعتبار

بقية طرابلس الغرب

البرقيون » استقلالهم التام ويتمتعوا بعد الحرمان الطويل بالحرية التامة التي هم متاهلون اليها

ولي الوثوق بان الدول العظمى ستعدل عن قرارها المبهم المتعلق بطرابلس الغرب عندما تعرض مسالة المستعمرات الايطالية على بساط البحث والنقاش وتبادل الاراء في مؤتمر السلام العام لاسيما متى كانت اغلبية اعضاء المؤتمر مؤمنة بصحة نظرية الجامعة العربية اي ملبية لصوت الحق والعدل والقانون وهو ما نتوقعه جميعا لان تلك الدول لا ينقصها معرفة الحقيقة بواسطة ما طلعها عليه عظماؤها !.

وليست رواية الجهاد الطرابلسي الدامي الذي لم يخضعه حتى لطغيان الاستعماري الفاشيستي بمجهولة من العالم اجمع حيث كتبت طرابلس الغرب صفحات ذهبية من التاريخ الماجد بدماء ابنائها الشهداء الابرار

وقد ابلغت جامعة الدول العربية صوت استنكارها للحل الوقتي الغامض لقضية طرابلس ناشدة منه انصاف اخواننا العرب كي يحتلوا مكانهم تحت الشمس رجالا احرارا عاملين في سبيل اقرار الامن والنظام ومتضامنين مع الجامعة العربية على تنفيذ بنود الدستور العام للامم المتحدة

وفي الختام صرح عزام باشا بانه ان امة العروبة لن تقنط وان تياس ابدا من الوصول الى اهدافها في يوم قريب لاعتمادها على الحق والعدل والقانون

الحياة الفنية

ما بلغت اليه من التطور

الجمعية الناصرية

تأسست عام ١٩٠٣ اول جمعية موسيقية تحت اسم «الجمعية الحسينية» وفي عام ١٩٠٧ ضمت اليها الجمعية الموسيقية الثانية «الهلال» فاصبحتا تحملان اسم «الجمعية الناصرية» فتكون الحسينية اولى الجمعيات الفنية وثانية الجمعيات التونسية بعد الخلدونية اما انضمام الجمعيتين لبعضهما فكان برغبة من اب النخبة المهذبة المنعم محمد البشير صفر والذي كان اول من انتخب لرئاسة الناصرية ومن بعده السيد خير الله بن مصطفى والحكيم المرحوم حسين بوحاجب والمنعم مصطفى صفر والمرحوم السيد محمد الورتتاني اما رئيسها الحالي فهو عضد المشاريع والمؤسسات النافعة على اختلافها السيد حمودة بوصن.

والناصرية كانت ولا زالت مرموقة بعين الاعتبار من جميع الملوك الحسينيين الذين شرفوها برعايتهم وقبولها تحت اشرافهم الرسمي بحيث صارت هذه الجمعية في طليعة الجمعيات المعترف بها من طرف الحكومة والمحبوبة من طرف التونسيين الذين كثيرا ما كانوا يستدعونها للمشاركة في حفلاتهم العامة وبالاخص الحفلات الخيرية والادبية وفي افراحهم الخاصة بالحاضرة وبمعظم بلدان المملكة كما كانت ولا زالت لها مكانتها في جميع المواكب الرسمية.

ومما امتازت به الناصرية كونها الجمعية الفنية الوحيدة المرسومة في قائمة الاقتبالات الملوكية لا سيما في موكب اليوم الرابع من العيدين الواقع بسراية المملكة العامرة اذ تشارك بنغماتها الشجية عند حلول الحضرة العلية بدار الباي وتتناوب مع الموسيقى الملوكية الطرب

وفي وقت ما لما جرى احتفال اهو بروكسيل عاصمة البلجيك وجهت الحضرة العلية موسيقاها الخاصة للمشاركة في هذا الحفل العالمي انابت الناصرية الجوقة الموسيقية الملكية في القيام بمهمتها احسن قيام وذلك كان امام قصر المرسى مدة خمسة عشر وما وفي وقتي الفطور والعشاء وللاعمال التي قامت بها هذه الجمعية في عالم الفن تحصلت على الالتفات الملكي فنالت منه اعانة سنوية كما تحصلت على اعانات دولية بمناسبات وفي طليعة الاعانة البلدية السنوية التي كانت تنمو من حين الى اخر حتى بلغت في هذا العام الى مائة وخمسين الفا من الفرنكات

يتبع

مطلع

الحياة الاقتصادية

التعاضدية الصناعية

لمركز تونس

يوم الاثنين ليلا ٥ اوت الجاري وقع تدشين المحل الجديد المعد لبيع مستحضرات التعاضدية الواقع بنهج المنستيري عدد ٤ على مقربة من سيدي محرز

ان التعاضدية قد تأسست شركتها عام ١٩٣٧ بين ارباب صناعات تونسية عديدة للنسج والزربية والشبكة والنحاس المنزل بالفضة والتحف الجلدية والمصوغ بانواعه واللفة من بطاطن وفرارش وكساوي بيوت واثاث لمنازل ومواعين الاكل من فخار نابل الخ.

ويوم حفلة التدشين عرضت بمحلها منتوجاتها ومستحضراتها التي كانت اية في اتقان الصنع وقد زادها رونقا الابداع في نظام وضع الاشياء في مواضعها فكان المعرض كمتحف منسق يعطي الفخر العظيم للصناعات التونسية وما بلغت اليه من الرقي المحسوس ويشهد بما للتونسي من الحذق في الصناعات اليدوية بالخصوص

وقد حضرت الحفلة شخصيات بارزة من التونسيين والفرنسيين وبينهم من مثلوا الصحافة التونسية على اختلاف لغاتها. وكان في طليعة المشرفين لحفلة التدشين امير الامراء معالي محمد سعد الله الكاتب العام لمشروع تعمير البادية والكاتب العام ايضا للصناعات التونسية

وما شاهد الحاضرون ذلك المعروض الفخيم حتى بلغ اعجابهم نهايته وكان المسيرون للمحل التجاري يقابلون ضيوف المدعوين بكل ما في طباعهم من بشاشة ولاطفة ومجاملة وعلى راسهم رئيس الشركة التعاضدية الصناعية السيد يونس الكامل

فهنيئا للتونسيين بهذه النهضة الصناعية التامة التي ذكرتنا بالمدنية العباسية بالمشرق والحضارة الاندلسية بالمغرب

وكما لا يخفى ان معظم الصناعات الراقية انما اقتبسها التونسيون بعد زوح الاندلسيين الى الشمال لافريقي واستقرارهم بعدة بلدان من القطر التونسي كاستقرارهم بالقطرين المغربي والجزائري وما اوجدوا في اقطار الشمال بعد هجرتهم اليه من الترقيات الصناعية الدالة اثارها الخالدة الى يومنا هذا على مبلغهم من الحضارة بالنسبة للمدنيات العالمية والمشاهدة اقوى دليل وما على المولعين بالحياة الاقتصادية الا زيارة هذا المحل المعدود كاهم وذج صغير من تلك النهضة الكبرى الصناعية

اقتصادي

أحوال القطر

العالية

حول بيع الاقمشة

لقد اصبحت مسالة بيع الاقمشة بالعالية مسالة عويصة الحل لما دخل فيها من المفاضلة والكيل بمكيالين والوزن بميزانين بين طبقتي العموم والخصوص فاذا نالت الخاصة بعض الحق من نصيبها في القماش فان العامة وقع حرمانها تماما من اخذ نصيبها

وعبثا حاول بعض الاعيان ممن لهم احساس طيب بسط قضية بيع الاقمشة على انظار السيد عامل بنزرت عندما حل بالعالية «بمعية السيد المراقب المدني» حيث كان جواب جنابه لا تعلموا على اقمشة «البونو» فعليكم بالاقمشة القطنية والحريرية الحرة

وتلقاء ذلك ظن الناس ان جناب العامل لا يريد سماع شكايات تقوم ضد بائع الاقمشة بالعالية

نحن لا نعرف السبب في غلق الباب عندما نريد فتح حانوت ثان لبيع الاقمشة وعليه فاننا لا نروم الخوض في مسالة اسعار بيع اقمشة البونوات وبالاخص السواري والكلامط وانما نريد مع الالحاح فتح محلات اخرى لبيع الاقمشة لصغار الفلاحين المنتجين اما الكبار فلا كلام في شانهم لانهم من المحظوظين وقد ذيلت العريضة بامضاءات ١٤ من الاعيان ومن مجلس المشيخة ومن نقابة صغار المنتجين الفلاحين بالعالية

هنشير للكراء

هنشير غرفة شمام الكائن قرب محطة قطار عين غلال معد للكراء لمدة ٤ اعوام فلاحية بتداء من سبتمبر الاتي المفاهمة في ذلك مع السيد محمد (بالفتح) شملم بالقسم العقاري بجمعية الاوقاف بتونس

الباب

الاجتماع العام للخيرية

وقع الاجتماع السنوي لجمعيتنا ...ية ولتجديد هيأتها وذلك تحت ...ة المفضال السيد مصطفى بن خالد فتتح الجلسة بعرض تقرير ميزانيتها وخرجها خلال العام المنصرم مع بيان ...ودات التي قامت بها فقبل تقريره استحسان مع شكر هيأة الجمعية كافة الحاضرين ثم وقعت عملية ...ب الهيأة الجديدة المتركبة من ...ن وعشرين عضوا حسب القانون ...اسي وبعد ذلك قترح الاعضاء ...كيل وفد لمقابلة سلالة بيت المجد ...ي محمد المرابط عاملنا الجديد وعرض ...سة الشرفية عليه ومقابلة جناب ...قب المدني وشكره على انعطافه نحو ...معية وفعلا قبل الوفد من لدن جناب ...ل بكل حفاوة مع قبول الرئاسة ...رفية والوعد ببذل جميع مجهوداته ...ا يعود على الجمعية بالنفع العميم وتبرع ...زاه الله خيرا بمبلغ هام من المال ...ندوق الجمعية كما قبل من جناب ...راقب المدني بكل تبجيل مع وعده ...د يد المساعدة طبق ما عهدوا فيه سابقا ...ا شكرهما جميعا والى القراء اسماء ...يئة :

الرئيس مصطفى بن خالد. كاهيتاه ...ودة الشابي وعمر باش. امين المال ...صطفى بن الحاج عثمان. كاتب محمد ...ن رمضان. المراقبان للحساب مصطفى ...ن الحاج كار والصادق المؤدب. ...لاعضاء الطاهر بن الحاج عثمان احمد ...نمرني. والشيخ حسين بن ابراهيم ...الشيخ خميس. وحسن اللوح والشيخ ...اي قريرة والشيخ صالح بن لدهمني ...المختار المؤدب وسليمان البطور ...الشاذلي بن علي واسماعيل الزرابي محمود البوغنمي وصالح بن الشيخ الحاج محمد الصالح وعثمان خالد عبد الله الجوبني

القصور

رجال الاحسان

ان السيد علي بوزراعة رئيس جمعية الفلاحين بالقصور كانت له اليد الطولى في مساعدة المشاريع النافعة وبالاخص الجمعيات الخيرية فهو يغدق عليها الاعانات المالية ذات البال رأفة منه على الفقراء والمساكين الذين يعطيهم بلا حساب وتبرع عليهم بلا اجحاف

ولكن ويا للاسف كل ذي نعمة محسود فان بعض الالسن تطاولت للقدح في شخصيته فنكره جميل معروفه الذي سداه ويسديه عن طيب خاطر كثر الله من امثاله المحسنين

المتجول

قابس

في عالم التمثيل

قامت اخيرا جمعية «النجم» الصفاقسية برحلة الى قابس مثلت اثناءها رواية «عايشة القادرة» وقد تسابق رواد المسرح الى حجز بقاعهم لما يعهدونه من هذه الجمعية الناشطة من المقدرة التمثيلية. ولقد امكن لسكان الاعراض ان يشاهدوا التمثيل الراقي من جميع الممثلين والممثلات. كما شاهدوا مقدرة النجمة الجديدة زهرة المسرح الانسة جميلة هانم. وما قيل عن التمثيل يقال عن الاخراج الذي كان على غاية الاتقان وسكان قابس يشكرون النجم ويودون لو اعادوا الكرة وزاروهم من حين الى اخر.

مكاتبكم

تمور الحلويات

بمناسبة قرب عيد الفطر فقد احضر التاجر الشهير السيد التابعي الخازن كميات وافرة من تمور العلاق الصالحة لصنع حلويات الافراح والاعياد ليعها بالجملة وبنصفها

فاقصدوا محله بنهج سوق البلاط عدد ١٩ بتونس حيث تجدون ما ترغبون في اقتنائه مع المساعدة والمجاملة

الحياة الادبية

بطل الادب الخالد

ابو القاسم الشابي

بقلم الشاب المهذب السيد مصطفى كامل الرويسي

دراسة ممتعة عن حياة الاديب الكبير خالد الذكر يكتبها قلم شاب شغف من انجب ما انبتته بلدة دقاش الجريد عاصمة الوديان وهذا الشاب عرفته بالجريد فعرفت فيه اتقاد الغيرة مع ولوع بالادب وبالتاريخ واقتباس الارشادات والنصائح من الدارسين بحقائق الامور.

اذن فتنشيطنا له تنمية لمقدرته وكفاءته اللتين اكتسبهما في ريعان شبابه تكون تشجيعه على العمل المثمر الذي شرع فيه مساعدة للنهضة التونسية من جميع نواحيها

ان تنشيط الشباب على المضي في سبيل الانهاض بالادب من اكبر عوامل ترقية الاوساط العامة وتثقيفها باحكام

وقد كنا نشرنا له فصولا ادبية احرزت على استحسان القراء

واليوم ننشر له هذه الدراسة المفيدة متمنين ان يكثر الله من امثاله في الشباب الحي التونسي

المدير

* * *

يا له من بطل خالد تلقى دروس العظمة والخلود من روعة الصحراء وجلالها الرهيب

يا له من جبار متمرد نشا في براري الجنوب الموحشة اين تعلم القوة من الوصف والشجاعة من الاعاصير الهوج والاقدام والبسالة من الزوابع والرياح والصلابة من الصخور والصبر والثبات من الجبال والرواسي

«اني انا الناي الذي لا تنتهي
انغامه ما دام في الاحياء
وانا الخضم الرحب ليس تزيده
الاحياء إلا سطوة الانواء»

ها هو القدر يحاربه ويرميه بكل بلية. ها هي الحياة تهدم فؤاده صخورها القاسية وتحطم قلبه وتدوسه تحت اقدامها الجهنمية

ها هو الزمن يملأ طريقه الاشواك والحصباء ويحوطه بالمخاوف والدجى وينشر عليه الرعب والردى

وامام هذا كله نرى بطل الصحراء يثبت ثبات البواسل مبتسما لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا وضراعة الاطفال والضعفاء. مستهزئا بالعامل الذي ينثني عن حرب امالي بكل بلاء.

ان المعاول لا تهد مناكبي
والنار لا تاتي على اعضاء
واقول للقدر الذي لا ينثني
عن حرب امالي بكل بلاء
لا يطفئ اللهب المؤجج في دمي
موج الاسى وعواصف الارزاء
فاهدم فؤادي ما استطعت فانه
سيكون مثل الصخرة الصماء
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا
وضراعة الاطفال والضعفاء
ويعيش كالجبار يرنو دائما
للفجر... للفجر الجميل النائي
واملا طريقي بالمخاوف والدجى
وزوابع الاشواك والحصباء
وانشر عليه الرعب وانثر فوقه
رجم الردى وصواعق الباساء

- يتبع -

المدير وصاحب الامتياز

الطيب ابن عيسى